بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية اليمن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 08 شعبان 1436هـ | 2015/05/26م | رقم الإصدار: ح.ت.ي 195

بيان صحفي

تأجيل مؤتمر جنيف يؤكد حقيقة الصراع الدولي في اليمن

في ظل ما تعانيه اليمن من صراع وحروب داخلية وخارجية انعقد مؤتمر الرياض الذي استمر من ١٧-١٩ أيار/مايو ٢٠١٥م حيث سمي بمؤتمر إنقاذ اليمن!! لكنه كان كسراب، وقد حضرته قوى سياسية مؤيدة لشرعية الرئيس هادي في حين رفض الحوثيون المشاركة فيه، وكان موقف المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ مشجعا لهم لرفضه حيث كان رده على انعقاد مؤتمر الرياض أن دعا أطراف النزاع إلى مؤتمر جنيف برعاية الأمم المتحدة مما جعل الصراع بين هذه الأطراف بين كرٍّ وفرٍّ، فصعَّد المؤتمرون في الرياض موقفهم؛ حيث صرحوا بأنهم لن يحضروا إلى جنيف إلا إذا كان مؤتمر الرياض ومقرراته أحد مرجعيات الحوار بالإضافة إلى التزام وتنفيذ الحوثيين وحليفهم لقرار مجلس الأمن ٢٢١٦ القاضي بانسحابهم من المدن والعاصمة وتسليمهم لسلاح الدولة الثقيل، فقد أبلغ الرئيس هادي مبعوث الأمم المتحدة بان كي مون بأن التطورات الحالية في اليمن لا تساعد على مشاركة حكومته في مؤتمر جنيف وأنه لن يشارك في مؤتمر جنيف قبل تنفيذ القرار الأممي ٢٢١٦، وكذا أعرب خالد بحاح نائب الرئيس اليمني عن اعتقاده بأن الحكومة ستجلس في نهاية الأمر إلى طاولة المفاوضات مع الحوثيين ولكن لن يتم الأمر إلا إذا التزم الحوثيون وحليفهم صالح بقرار مجلس الأمن ٢٢١٦، وهكذا زاد النزاع بين الأطراف المتصارعة بشأن مؤتمر جنيف الذي كان مقررا انعقاده يوم ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٥م مما دعا الأمم المتحدة لتأجيله إلى أجل غير مسمى.

يا أهلنا في اليمن: هكذا يتصارع المستعمر علينا وبنا وفينا، منصِّباً نفسه محامياً عن أدواته وقاضياً ومنفذاً لقراراته لما يخدم مصلحته وإلا فلا، لقد كوتكم الحروب والصراعات وليس لكم فيها ناقة ولا جمل، وإن مؤتمرات الغرب وأممه هي مؤتمرات خيانية فاشلة لا يعوَّل عليها في حلٍّ، بل هي من تشعل الأزمات والصراعات خدمة لمصالح الدول الكبرى، وقد رأيناها في سوريا وليبيا وغيرهما، فمتى تدركون أيها المسلمون في اليمن أن الغرب هو الخصم وهو العدو اللدود لكم وللمسلمين جميعا، فكيف يكون حكما ترجون منه إيصال البلاد إلى بر الأمان؟!!.

لقد بينا في بياناتنا السابقة ونشرات الحزب حقيقة الصراع وما ستؤول إليه أمور البلاد والعباد في ظله، وعاقبة الركون إلى الظالمين، وأن الحل لا بد أن يكون نابعا من إيمان وعقيدة أهل اليمن وحكمتهم، وأنه لا خلاص لبلادنا والبلاد الإسلامية كلها إلا بمشروع الخلافة الراشدة على منهاج النبوة الذي يسعى له حزب التحرير، وسنستمر في النصح والتحذير والكشف لكل جريمة بحق المسلمين وبلادهم، مذكرين أهلنا في اليمن بما يجب عليهم، حتى يجعل الله لنا مما نحن فيه مخرجا، فتقوم خلافة الإسلام الراشدة على منهاج النبوة وتعود البلاد والعباد إلى أصلها وفصلها ووضعها الطبيعي في ظل دولة الإسلام رغم أنف الأعداء وعملائهم وما ذلك على الله بعزيز.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨
بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com